إتحاف القارئ والمتعلم

بنظم العلامة/

ابن بري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ ت 730 هـ

مع الأخذ والمقدم

للعلامة/ العيشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ

ت 1257هـ

تحقيق: طالب العلم/

جمعة بن عبدالله الكعبي

دار خدمة القرآن الكريم وعلومه

لطالب العلم/ جمعة بن عبدالله الكعبي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

نتحف القارئ الكريم بمتن ابن بري مع الأخذ والمقدم والمصدر ليكون أول تحفة بين يدي الطلاب، كمتن مختصر، يسهل حمله وتناوله وتصفحه، كما يستطيع تكراره ليسهل عليه حفظه. لأن حفظه يساعد في ترسيخ المفاهيم الصحيحة في نفسه وعقله وتحصينه عن المزلات والحيد عن جادة الصواب، كما أنه يعاون على الضبط والإتقان للعلوم، مع ما يثمر من تقوية الذاكرة، وتنمية الذكاء، وحفظ الوقت، والاعانة على التفوّق على الأقران.

وقد اعتمدنا في تصحيحه على عدة نسخ.

راجين من العلي القدير أن نكون وفقنا في ذلك، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المحقق

□□□

ترجمة الإمام نافع المدني وراوييه

الإمام نافع: هو الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أبو رويم، مولده في حدود سنة سبعين للهجرة الشريفة (**70هـ**) وأصله من أصبهان، أقرأ بالمدينة أكثر من سبعين سنة، قال أبو بكر المعروف باللبيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كان المصحف الذي أعطاه عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لأهل المدينة لا يزال عند نافع، فبكثرة مطالعته له ومواظبته إياه تصوره في خلده، فلم يؤخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع".

قرأ على سبعين من التابعين، وقرأ عليه مالك القرآن وقال: قراءة نافع سنة.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المشرفة؛ وأجمع الناس عليه بعد شيخه أبي جعفر رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وقرأ عليه مائتان وخمسون رجلا. وكان إذا تكلم تشم من فيه رائحة المسك فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال: ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ، وفي رواية يتفل في فمي؛ فمن ذلك الوقت تشمُ من فيّ هذه الرائحة.

وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة، وقال الليث بن سعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع، وقال الأعشى رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك.

توفي سنة تسع وستين ومائة على الصحيح (**169هـ**).

□□□

ترجمة الإمام قالون رَحِمَهُ اللَّهُ

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد، وقالون لقب له لقَّبه به نافع لجودة قراءته فإن قالون بلغة الروم (جيد) وكان قالون قارئ المدينة المنورة ونحويّها. قال: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه، وقال: قال نافع: كم تقرأ عليَّ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك. وكان قالون أصم لا يسمع، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه، وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة قال: وسمعت علي بن الحسين يقول: كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ.

ولد سنة (120هـ) عشرين ومائة، وتوفي سنة عشرين ومائتين (220هـ) على الصواب[1].

□□□

(1) غاية النهاية لابن الجزري (1/ 113).

ترجمة الإمام ورش رَحِمَهُ اللَّهُ

هو الإمام عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ويكنى أبا سعيد و(ورش) لقب بهذا اللقب لشدة بياضه، ولد سنة عشر ومائة (110هـ)، وكان جيد القراءة حسن الصوت، رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة (155هـ)، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع، وللإمام ورش طريقان يقرأ بهما من طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، وهما:

1- الأزرق.

2- الأصبهاني.

وله اختيار خالف فيه نافعًا رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد، وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، قيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل: ورش والورشان طائر معروف، وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وقد توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بمصر سنة 197هـ(1).

□□□

(1) غاية النهاية لابن الجزري (1/ 502).

ترجمة الإمام ابن بري

هو أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمَّد بن الحسين بـن بـرّي التّسولي الرّباطي- نسبة إلى رباط تازة، وفي بعض المصادر: الأرباضي نسبة إلى الأرباض، وهي أحواز المدينة المذكورة.

كان مولده بتازة سنة: (660هـ)، ثم تدرج وهو طفل على التعلم في كُتَّاب قرآني، على عادة أهل بلده، فحفظ القرآن، وبعض المتون والأراجيز، وعندما انتقلت عائلة ابن برّي إلى تازة، أنهى بها تحصيله للعلم على يد شيوخ أجلة.

ومن شيوخه والده محمد بن على، ومالك بن المرحّل، ومحمد بـن محمّد بـن إدريس، وأبو الحسن علي بن سليمان الأنصارّي، وأبو جعفر أحمد بـن إبراهيم بـن الزبير الغرناطيّ، وأبو الحسن الصغير على بن محمد الزرويلي، وأبو الرَّبيع سليمان بن حمدون.

وقد تتلمذ عليه كثير من أهل العلم والأدب، كالأديب عمرو بن أحمد بن الميمون الفشتالي، وابن العشّاب التَازيّ، وأَبي عبد الله محمَد بن شعيب المجاصي، والقاضي الترجالي.

وقد ألف ابن بري مؤلَّفات مفيدة، ذكر بعضا منها الفاسيّ في شرح الـدّرر"، من ذلك:

- اختصار شرح الإيضاح لابن أبي الربيع، أبي عمر أحمد المقري الأشبيلى السبتيّ.
- شرح الوثائق، لإبراهيم بن يحيَى الأوسي الغرناطي.
- شرح على «التّهذيب» في اختصار المدوّنة، لأبي سعيد خلف بن أبى القاسم البراذعي.

- شرح «العروض»، لمحمد بن عليّ الأنصاريّ، المعروف بابن السقاط.
- مختصر شرح الونشريسي على مقامات الحريري.
- أرجوزة "الدّرر اللّوامع في أصل مقرأ الامام نافع"، وهي التي بين أيدينا.
- الكافي في العروض والقوافي.
- شرح «قصيدة الفرائض» لأبي الحسن بن عطيّة الأوْربي.
- كتاب "القانون في رواية ورش وقالون.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ سنة 730 هـ

□□□

ترجمة صاحب الأخذ

هو العالم العلامة الزاهد الورع/ أحمد (احميدتي) بن الطالب محمود بن أعمر العيشي المتوفى سنة: (1257هـ-1841م)، فقيه وقارئ متميز من قبيلة (إيدوعيش).

كان يقطن في منطقة الحوض الشرقي من أرض موريتانيا (شنقيط).

تصدر في العلم على عدة علماء من أبرزهم:

- الشيخ العلامة/ الطالب أحمد بن محمد راره التنواجيوي(1).
- الشيخ العلامة الفقيه/ عبد الله بن الحاج حماه الله القلاوي(2).

وكان قاضيًا لـ خطري بن اعمر بن هنون، شيخ إمارة قبيلة أولاد امبارك في منطقة

---

(1) هو العلامة الطالب احمد بن محمد راره بن عبد الجبار التنواجيوي، ولد في نواحي الطينطان 1110هـ، عالم جليل وقارئ متميز حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة أخذ الإجازة في القراءات السبع عن شيخه سيد محمد بن سيد عبد الله بن ابي بكر التنواجيوي – شيخ القراءات في موريتانيا – الذي أتى بهذه الإجازة من عند سيد احمد لحبيب السجلماسي في المغرب، تميز الطالب احمد هذا بحدة الذكاء وسرعة البديهة وشدة الحافظة فقد كان يحفظ كل ما يسمعه بحكاية واحدة، له مؤلفات من أهمها : 1 شرح خليل المعروف بالرارية 2 شرح الفية ابن مالك 3 شرح ام البراهين للسنوسي 4 نوازل مختلفة. عاش 100 سنة وتوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ في رجب 1210 هـ ودفن في اتويزمينت 90 كلم في الشمال الغربي من تامشكط بولاية الحوض الغربي.

(2) هو العلامة الفقيه عبد الله بن أحمد بن الحاج حمى الله بن أحمد بن الحاج المصطفى بن محمد بن أحمد بوي الغلاوي الشنقيطي ثم الحوضي، ونشأ بمدينة شنقيط الموريتانية التاريخية أوان ازدهارها بالمعارف والعلوم الإسلامية والعربية، وتربى في وسط علمي وديني بين أبوين هما أحمد المذكور، وقد كان خبيرا بالحديث، وعلوم التفسير، والنحو، وعلم القضاء، متوسطا في غير ذلك. وأما أمه فهي خديجة بنت الفاضل اليعقوبية. وقد أتاحت له ظروف أسرته العلمية ومدينته الثقافية أن يتصدر في مختلف المعارف وخصال الخير. له مؤلفات كثيرة. توفي ظهر يوم الجمعة رحمه الله لليلة بقيت من ربيع النبوي سنة 1209هـ ودفن عند كثيب الظليل غربي مدينة النعمة (ولاية الحوض الشرقي) على بعد 150 كيلو متر تقريبا.

(الحوض الشرق الموريتاني - وباغنه من أرض مالي).

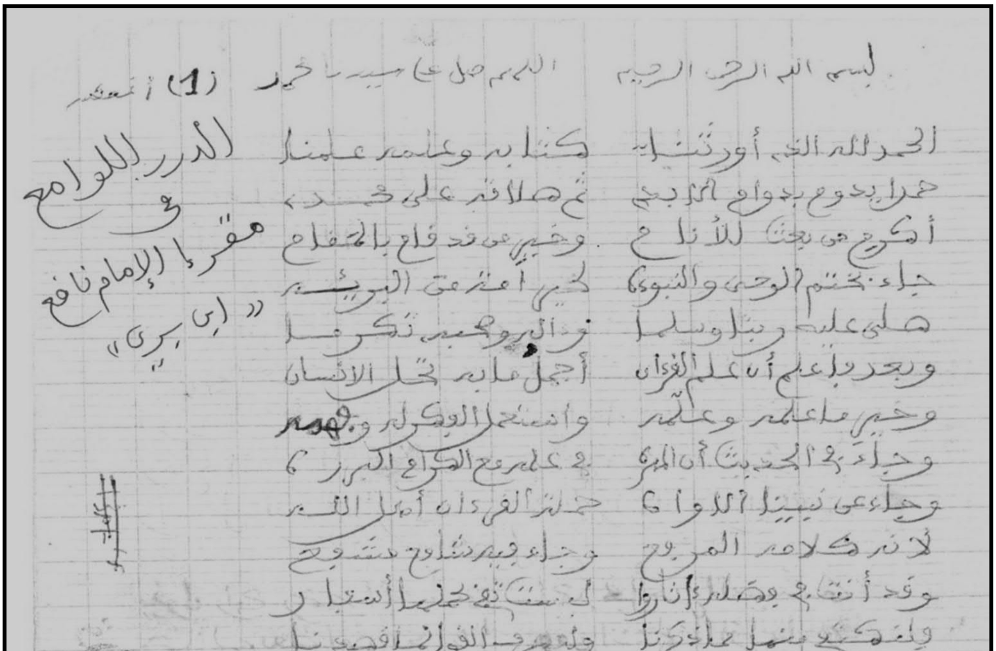
له مؤلفات منها:

- فتاوى ضاع أغلبها.
- شرح علي الرسالة.
- إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع على مقرإ الإمام نافع.
  ونحن بصدد تحقيقه وإخراجه قريبا إن شاء الله.
- منظومة في الأخذ فيما به العمل وشرح بها الدرر اللوامع، (وهي احمرار أضافه العيشي لابن بري، وهو موضوع عملنا هذا).
- منظومة في الأخطاء الشائعة في التجويد
- شرح على مختصر خليل.
- شرح علي المرشد المعين لابن عاشر سماه: «هداية الطالبين إلى معين المعين».
- تعليق على ألفية ابن مالك أسماه: «المواهب السنية في شرح الألفية».
- تعليق على الجوهر المكنون في علم البلاغة للأخضري.

وقد اعتمد العيشي في هذا النظم على كتاب الخلاف والتشهير لابن القاضي فيما زاده صاحب الشاطبية على التيسير.

□□□

صور المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد

الدرر اللوامع في مقرإ الإمام نافع "ابن بري"

الحمد لله الذي أورثنا

حمدا يدوم بدوام الأبد

أكرم من بعث للأنام

جاء بختم الوحي والنبوة

صلى عليه ربنا وسلما

وبعد فاعلم أن علم القرآن

وخير ما علمه وعلم

وجاء في الحديث أن المرء

وجاء عن نبينا الأواه

لأنه كلامه المرفوع

كتابه وعلمه علمنا

ثم صلاته على محمد

وخير من قد قام بالحفاظ

أجمل ما به تحلى الإنسان

في علمه مع القراء الكبار

تسميته بالدرر اللوامع

على الذي روى أبو سعيد

والضبط والإدغام والزوائد

(2)

أثبتُّ أصول حمص من قرا بالمدني | وذان بالقوي قراءة ديسر — لتقوى

بينت ما جاء من اختلاف | بينهما اعتزاء أو ائتلاف

وربما أطلقت في الأحكام | ما اتفقا فيه عن الإمام

سلكت في ذا الطريق الداني | إذ كان ذا أحوط وذا اتقان

حسب ما قرأت بالجميع | عن ابن حمدون أبي الربيع

المقرئ المحقق الفصيح | في السند المتقن الصحيح

أوردت ما أمكنني من الحجج | مما رواه في كلام بهج

وضح ذا الفهم بالتفسير | لكل شيء واضح التحرير

وأسأل الله تعالى العصمه | في القول والفعل وتلك النعمه

فصل

يقول راجي رحمة العلي | أحمد نجل أحمد الحبشي

حمدا للمولى بفضله هدانا | ومن إذ علمنا القرآنا

جمعت ما الأخذ به لنافع | مما أتى في الدرر اللوامع

من الخلف ثم اذكر المصدرا | ان كان بالوجهين الأمر قرا

منظومة بديعة مهمه | عليه يشتاق بها ذو الهمه — (مع نكتة)

وكل أخذه جرى رايه | من بعد ما أخذته روايه

ونجل منجي صاحب الارداف | أودعه فيه بنقل شاف

ولست فيه ناقلا أشعارا | اذ قصدي الايضاح والابانه — [والإبانه]

والله أسأل سداد العمل | وحفظه من خطإ وزلل

باب في القول في التعوذ المختار

القول في التعوذ المختار | وحكمه في الجهر والاسرار

وقد أتت في لفظه أخبار | وغير ما في النحل لا تختار

صح عشرة والله أعلم (16)

والظاء والثاء وحرف الذال ... أعني به المهملة الأشكال
من طرف اللسان مع أطراف ... عليا الثنايا فزن بالأوصاف
ومنه مخرج ومن أطرافها ... ما امتاز بالإصغاء عن خلافها
والصاد ثم الزاي ثم السين ... منه ومن بينهما تبيين
والفاء من باطن سفلى الشفتين ... وطرف العليا من الثنيتين
والميم من بينهما والباء ... والواو لكن ما بها التقاء
ثم تميز الأحرف المذكورة ... صفاتها المعلومة المشهورة
والهمس في عشرة منها أتى ... هجاء حث شخصه فسكت
وفي سواه الجهر والشدة في ... أجدت قطبا ثمان أحرف
وما عداها رخوة لكننا ... نقول في هجاء لم يرعونا
والانسفال في سوى هجاء ... قظ خص ضغط ذات الاستعلاء
وأحرف الإطباق منها الصاد ... والطاء والظاء وثم الضاد
وغيرها منفتح ثم الصفير ... في الصاد والسين وفي الزاي الجهير
والمتفشي الشين والفاء وقيل ... يكون في الضاد ويدعى المستطيل
واللام قالوا بعض الأحرف ... تسميت لذاك بالمنحرف
والراء في النطق بها تكرر ... وهو إذا شدد لها تكثير
والغنة الصوت الذي في الميم ... والنون يخرج من الخيشوم
فهذه الصفات باختصار ... تفيد في الإدغام والإظهار
تم كتاب الدرر اللوامع ... في أصل مقرأ الإمام نافع
نظمه مبتغيا للأجر ... علي المعروف بابن بري
سنة سبع بعد تسعين مضت ... من بعد سبع مائة قد انقضت 697هـ

تم بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء بعده من المؤمنين سيدنا محمد ولد محمد بجل عبد الوهاب بتاريخ: ضحى الأربعاء 26/5/1409هـ

كتبت وأيقنت الأنامل أنني ستبلى يميني والحروف تدوم ... أسأل الله ...
... والحمد لله رب العالمين

همسا 10 القوت الخفي

15 الجهر 8 شدة 10 رخوة

مقدمة ابن بري

1. الْحَمْـــدُ لِلـــهِ الَّـــذِي أَوْرَثَنَـــا كِتَابَـــهُ وَعِلْمَـــهُ عَلَّمَنَـــا
2. حَمْــدًا يَــدُومُ بِــدَوَامِ الأَبَــدِ ثُــمَّ صَــلَاتُهُ عَلَــى مُحَمَّــدِ
3. أَكْـــرَمِ[(1)] مَـــنْ بُعِـــثَ لِلْأَنَـــامِ وَخَيْـــرِ مَـــنْ قَـــدْ قَـــامَ بِالْمَقَـــامِ
4. جَـاءَ بِخَـتْمِ الْـوَحْيِ وَالنُّبُـوءَهْ لِخَيْـرِ أُمَّـةٍ مِـنَ الْبَرِيئَـهْ
5. صَـلَّى عَلَيْـهِ رَبُّنَـا وَسَـلَّمَا وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ تَكَرُّمَـا
6. وَبَعْـدُ فَـاعْلَمْ أَنَّ عِلْـمَ الْقُـرْآنْ أَجْمَـلُ مَـا بِـهِ تَحَلَّـى الْإِنْسَانْ
7. وَخَيْـرُ مَـا عَلَّمَـهُ وعَلِمَـهْ [(2)] وَاسْـتَعْمَلَ الْفِكْـرَ لَـهُ وَفَهِمَـهْ
8. وَجَـاءَ فِـي الْحَـدِيثِ أَنَّ الْمَهَـرَهْ[(3)] فِـي عِلْمِـهِ مَـعَ الْكِـرَامِ الْبَـرَرَهْ
9. وَجَـاءَ عَـنْ نَبِيِّنَـا الْأَوَّاهِ حَمَلَـةُ الْقُـرْآنِ أَهْـلُ اللهِ[(4)]
10. لِأَنَّـهُ كَلَامُـهُ الْمرَفَّـعُ وَجَـاءَ فِيـهِ شَـافِعٌ مُـشَفَّعُ

(1) بالجر نعت لقوله: (محمد)، ومن ضبطها بالضم على القطع.

(2) هذا هو المعتمد والمعروف ولكن بعضهم يقدم عِلمه على علّمه، لأن التعلم قبل التعليم، ويرشد لذلك حديث: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، فقدم التعلم على التعليم.

(3) يشير للحديث الذي رواه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللهُ ت 261هـ، 1/ 549، رقم 798 عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه وعن أبيها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».

(4) يشير للحديث الذي رواه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ ت 241هـ، في مسنده 19/ 296 رقم: 12279 عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله أهلين من الناس "، فقيل: من أهل الله منهم؟ قال: "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته".

11. وَقَــدْ أَتَــتْ فِــي فَــضْلِهِ آثَــارُ لَيْــسَتْ تَفِــي بِحَمْلِهَــا أَسْــفَارُ
12. فَلْنَكْتَفِــي مِنْهَــا بِمَــا ذَكَرْنَــا وَلْنَــصْرِفِ الْقَــوْلَ لِمَــا قَــصَدْنَا
13. مِــنْ نَظْــمِ مَقْــرَإِ الْإِمَــامِ الْخَاشِــعْ أَبِــي رُوَيْــمِ الْمَــدَنِيِّ نَــافِعْ
14. إِذْ كَــانَ مَقْــرَأَ إِمــامِ الْحَــرَمِ الثَّبْــتِ فِيمَــا قَــدْ رَوَى الْمُقَــدَّمِ
15. وَلِلَّــذِي وَرَدَ فِيــهِ أَنَّــهْ دُونَ الْمَقَــارِئِ سِــوَاهُ سُــنَّهْ
16. فَجِئْــتُ مِنْــهُ بِالَّــذِي يَطَّــرِدُ ثُــمَّ فَرَشْــتُ بَعْــدُ مَــا يَنْفَــرِدُ
17. فِــي رَجَــزٍ مُقَــرَّبٍ مَــشْطُورِ لِأَنَّــهُ أَحْظَــى مِــنَ الْمَنْثُــورِ
18. يَكُــونُ لِلْمُبْتَــدِئِينَ تَبْــصِرَهْ وَلِلــشُّيُوخِ الْمُقْــرِئِينَ تَــذْكِرَهْ
19. سَــمَّيْتُهُ بِالــدُّرَرِ اللَّوَامِــعْ فِــي أَصْــلِ مَقْــرَإِ الْإِمَــامِ نَــافِعْ
20. نَظَمْتُــهُ مُحْتَــسِبًا لِلــهِ غَيْــرَ مُفَــاخِرٍ وَلَا مُبَــاهِ
21. عَلَــى الَّــذِي رَوَى أَبُــو سَــعِيدِ عُثْمَــانُ وَرْشٌ عَــالِمُ التَّجْوِيــدِ
22. رَئِــيسُ أَهْــلِ مِــصْرَ فِــي الدِّرَايَــهْ وَالــضَّبْطِ وَالْإِتْقَــانِ فِــي الرِّوَايَــهْ
23. وَالْعَــالِمُ الــصَّدْرُ الْمُعَلِّــمُ الْعَلَــمْ عِيسَى بْــنُ مِينــا وَهْــوَ قَــالُونُ الْأَصَــمّْ
24. أَثْبَــتُ مَــنْ قَــرَأَ بِالْمَدِينَــهْ وَدَانَ بِــالتَّقْوَى فَــزَانَ دِينَــهْ
25. بَيَّنْــتُ مَــا جَــاءَ مِــنِ اخْــتِلَافِ بَيْنَهُمَــا عَنْــهُ أَوِ ائْــتِلَافِ
26. وَرُبَّمَــا أَطْلَقْــتُ فِــي الْأَحْكَــامِ مَــا اتَّفَقَــا فِيــهِ عَــنِ الْإِمَــامِ
27. سَــلَكْتُ فِــي ذَاكَ طَرِيــقَ الــدَّانِي إِذْ كَــانَ ذَا حِفْــظٍ وَذَا إِتْقَــانِ
28. حَــسَبَ مَــا قَــرَأْتُ بِــالْجَمِيعِ عَــنِ ابْــنِ حَمْــدُونٍ أَبِــي الرَّبِيــعِ

29. المُقْـــرِئِ الْمُحَقِّـــقِ الْفَـــصِيحِ ذِي الـــسَّنَدِ الْمُقَـــدَّمِ الـــصَّحِيحِ
30. أَوْرَدْتُّ مَـا أَمْكَنَنِـي مِـنَ الْحُجَـجْ مِمَّـا يُقَـامُ فِـي طِلَابِـهِ حِجَـجْ
31. وَمَـــعَ ذَا أُقِـــرُّ بِالتَّقْـــصِيرِ لِكُـــلِّ ثَبْـــتٍ فَاضِـــلٍ نِحْرِيـــرِ
32. وَأَسْـــأَلُ اللهَ تَعَـــالَى الْعِـــصْمَهْ فِـي الْقَـوْلِ وَالْفِعْـلِ فَتِلْـكَ النِّعْمَـهْ

مقدمة صاحب الأخذ

1. (يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْعَلِـيِّ أَحْمَــدُ نَجْــلُ عُمَــرَ الْعِيْــشِيِّ)
2. (حَمْــدًا لِمَــنْ بِفَــضْلِهِ هَــدَانَا وَمَـــنَّ إِذْ عَلَّمَنَـــا الْقُرْآنَـــا)
3. (فَهَــاكَ مَــا الْأَخْــذُ بِــهِ لِنَــافِعِ مِمَّـا أَتَـى فِـي الـدُّرَرِ اللَّوَامِـعِ)
4. (مِـنْ خُلْـفٍ ثُـمَّ أَذْكُـرُ الْمُـصَدَّرَا إِنْ كَـانَ بِـالْوَجْهَيْنِ الاخْـذَ قَـرَّرَا)
5. (مَنْظُومَــةٌ بَدِيعَــةٌ مُهِمَّــهْ مَــعْ نُكَــتٍ يَــشْتَاقُهَا ذُوالْهِمَّــهْ)
6. (وَكُلُّـــهُ أَخَذْتُـــهُ دِرَايَـــهْ مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا أَخَذْتُـــهُ رِوَايَـــهْ)
7. (وَنَجْـلُ عِيـسَى[(1)] صَـاحِبُ الْإِرْدَافِ أَوْدَعَـــهُ فِيـــهِ بِنَقْـــلٍ شَـــافِ)
8. (وَلَـسْتُ آنِفًـا عَـنِ اسْـتِعَانَهْ إِذْ قَـصْدِيَ الْإِيـضَاحُ وَالْإِبَانَـهْ)
9. (وَأَسْـأَلُ اللهَ سَـدَادَ الْعَمَـلِ وَحِفْظَـهُ مِـنْ خَطَـإٍ وَزَلَـلِ)

(1) في بعض النسخ: ابن مينا، والمثبت هو الصواب، يعني صاحب الأخذ أن مضمون منظومته مطابق لما ذكره نجل عيسى في كتابه المسمى "اتباع الإنصاف في قراءة الأئمة السبعة واختصار الإرداف"، ونجل عيسى هو أحمد بن عبد العزيز بن عيسى بن عاشر السلوي الفاسي المتوفى 1040هـ رحمه الله تعالى.

باب التعوذ وحكمه

33. الْقَــوْلُ فِــي التَّعَــوُّذِ الْمُخْتَــارِ   وَحُكْمِــهِ فِــي الْجَهْــرِ وَالْإِسْــرَارِ

34. وَقَــدْ أَتَــتْ فِــي لَفْظِــهِ أَخْبَــارُ   وَغَيْــرُ مَــا فِــي النَّحْــلِ لَا يُخْتَــارُ

10. (وَقَدْ جَرَى الْأَخْذُ بِمَا فِي النَّحْلِ   وَغَيْــرُهُ تُــرِكَ فَــافْهَمْ نَقْلِــي)

35. وَالْجَهْــرُ ذَاعَ عِنْــدَنَا فِــي الْمَــذْهَبِ   بِــهِ وَالِاخْفَــاءَ رَوَى الْمُــسَيَّبِي

11. (وَعَمَــلُ الْــبِلَادِ بِــالْجَهْرِ جَـرَى   فِــي الــشَّرْقِ وَالْغَــرْبِ كَمَــا تَقَــرَّرَا)

□□□

باب البسملة وأحكامها

36. الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ

12. (وَجَمْعُنَا تَعَوُّذًا وَبَسْمَلَهْ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعٌ مُحَصَّلَهْ)

13. (أَحْسَنُهَا الْوَقْفُ بِكُلٍّ مِنْهُمَا بِذَا جَرَى الْأَخْذُ فَخُذْهُ وَاعْلَمَا)

37. قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَا وَوَرْشٌ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلَا

38. وَاسْكُتْ يَسِيرًا تَحْظَ بِالصَّوَابِ أَوْ صِلْ لَهُ مُبَيِّنَ الْإِعْرَابِ

14. (وَبِهِمَا الْعَمَلُ وَالتَّصْدِيرُ بِالسَّكْتِ فَاحْفَظْنَهُ يَا خَبِيرُ)

15. (سِوَى الَّذِي فِي قَوْلِهِ إِذَا حَسَدْ فَقَدِّمِ الْوَصْلَ لَهُ عَلَى سَنَدْ)

16. (حُجَّتُهُ الْعَمَلُ بِالْإِرْدَافِ كَمَا عَلَيْهِ النَّاسُ بِائْتِلَافِ)

39. وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ

40. لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللهِ وَالْوَيْلَاتِ

41. وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ لِأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمِ مُعْتَبَرْ

17. (وَشَرْحُ ذَا بَيَّنَهُ ابْنُ الْقَاضِي بِقَوْلِهِ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ قَاضِ)

18. (وَالْحَاصِلُ انْتِقَالُ سَاكِتٍ إِلَى بَسْمَلَةٍ كَذَا رَوَاهُ مَنْ تَلَا)

19. (ثُمَّ انْتِقَالُ وَاصِلٍ لِلسَّكْتِ بِذَا قَرَا ابْنُ غَازِي خُذْ بِالثَّبْتِ)

20. (لِيَظْهَرَ الْفِرَارُ مِنْ قُبْحٍ بَدَا إِلَى الْفَرِيقَيْنِ فَخُذْهُ مُرْشِدَا)

21. (مَعَ الْتِزَامِ الْقَطْعِ لِلْبَسْمَلَةِ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ لِلْعِلَّةِ)

22. (وَنَجْـلُ جمُّـوع كَمَـا قَـدْ قَـرَّرَا   أَنْـشَدَ فِـي الَّـذْ مِنْهُمَـا قَـدْ صُـدِّرَا)

23. (وَقَــدِّمَنْ بَــسْمَلَةً فِــي الْأَرْبَــعِ   وَالــسَّكْتُ بَعْــدَهَا فَخُــذْ وَاسْــتَمِعِ)

24. (وَفِي الْأَخِيرَةِ اعْكِسَنْ مَا قَدْ ذُكِرْ   لِعَــدَمِ الْوَقْــفِ وَذَا حُكْــمٌ شُــهِرْ)

42. وَلَا خِــلَافَ عِنْــدَ ذِي قِــرَاءَهْ   فِــي تَرْكِهَــا فِــي حَــالَتَيْ بَــرَاءَهْ

25. (وَنَجْـلُ مِينَـا أَخْـذُهُ هُنَـا ظَهَـرْ   بِالــسَّكْتِ وَالْوَصْــلِ كَــوَرْشٍ الْأَبَــرْ)

43. وَذِكْرِهَــا فِــي أَوَّلِ الْفَــوَاتِحْ   وَالْحَمْــدُ لِلــهِ لِأَمْــرٍ وَاضِــحْ

44. وَاخْتَارَهَــا بَعْــضُ أُولِــي الْأَدَاءِ   لِفَــضْلِهَا فِــي أَوَّلِ الْأَجْــزَاءِ[1]

26. (وَتَرْكُهَـا قَـدْ شَـاعَ فِـي الْـبِلَادِ   قَاطِبَــةً مِــنْ حَاضِــرٍ وَبَــادِ)

45. وَلَا تَقِــفْ فِيهَــا إِذَا وَصَــلْتَهَا   بِالــسُّورَةِ الْأُولَــى الَّتِــي خَتَمْتَهَــا

27. (فَقِفْ وَقِفْ يَجُوزُ مِثْلَ صِلْ وَصِلْ   وَالاخْــذُ عِنْـدَنَا بِقِـفْ ثُمَّـتَ صِـلْ)

28. (ذَكَـرَهُ الْحَـافِظُ فِـي الْإِيجَـازِ[2]   مُــصَرِّحًا بِــهِ بِــلَا مَجَــازِ)

---

(1) فائدة: قد ثبتَ في رواية البَلَّفِيقِي عن الناظم:

وَبَعْــضُهُمْ خَيَّــرَ فِــي الْأَدَاءِ   فِيهَــا لَــدَى أَوَائِــلِ الْأَجْــزَاءِ

(2) وهو كتاب الداني اختصر فيه جامع البيان وقد حققه شيوخنا المغاربة والدكتور غانم قدوري الحمد، وقد أكرمنا الله بتحقيقه وهو في الطريق إن شاء الله تعالى ربنا.

باب ميم الجمع

46. الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ   مُقَــرَّبُ الْمَعْنَـــى مُهَـــذَّبٌ بَـــدِيعْ
47. وَصَــلَ وَرْشٌ ضَــمَّ مِــيمِ الْجَمْــعِ   إِذَا أَتَــتْ مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الْقَطْــعِ
48. وَكُلُّهَـــا سَـــكَّنَهَا قَـــالُونُ   مَــا لَــمْ يَجِــئْ مِــنْ بَعْــدِهَا سُــكُونُ
49. وَاتَّفَقَـا فِـي ضَـمِّهَا فِـي الْوَصْـلِ   إِذَا أَتَــتْ مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الْوَصْــلِ
50. وَكُلُّهُـــمْ يَقِـــفُ بِالْإِسْـــكَانِ   وَفِـــي الْإِشَـــارَةِ[1] لَهُـــمْ قَـــوْلَانِ
51. وَتَرْكُهَـــا أَظْهَـــرُ فِـــي الْقِيَـــاسِ   وَهْـــوَ الَّـــذِي ارْتَـــضَاهُ جُـــلُّ النَّـــاسِ
29. (فَقَوْلُــهُ أَظْهَــرُ فِــي الْقِيَــاسِ   ضَــعَّفَهُ «الْمَطْمَــاطِي»[2] فِــي الْقِيَــاسِ)
30. (لِأَنَّهَـا فِـي الْأَصْـلِ مِمَّـا حُرِّكَـا   فَــافْهَمْ هَــدَاكَ اللهُ وَاتْقِــنْ ذَالِكَــا)
31. (وَإِنْ تَقُـلْ تَـذْهَبُ عِنْـدَ الْوَقْـفِ   قُلْــتُ فَــذَاكَ شَــأْنُ كُــلِّ حَــرْفِ)
32. (فَقَوْلُــهُ ارْتَـضَاهُ جُــلُّ النَّـاسِ   نَعَــمْ صَــحِيحٌ دُونَ مَــا الْتِبَــاسِ)
33. (لِأَجْـلِ ذَاكَ هُــوَ مَـا بِــهِ الْعَمَـلْ   فِــي غَرْبِنَــا وَحَوْضِــنَا نِلْــتَ الْأَمَــلْ)

---

(1) أي بالروم والإشمام في غير ميم الجمع الساكنة وغير المضمومة قبل همزة الوصل.

(2) هو أبو الحسن علي بن موسى المطمطي السلاوي ت 793هـ، أخذ عن ابن بري وهـو أحد شراح الدرر.

باب هاء الضمير

52. الْقَـوْلُ فِـي هَـاءِ ضَـمِيرِ الْوَاحِـدِ ... وَالْخُلْـفُ فِـي قَـصْرٍ وَمَـدٍّ زَائِـدِ

53. وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ صِـلَةَ الـضَّمِيرِ ... بِـالْوَاوِ أَوْ بِالْيَـاءِ لِلتَّكْثِيـرِ

54. فَالْهَـاءُ إِنْ تَوَسَّـطَتْ حَـرَكَتَيْنْ ... فَنَـافِعٌ يَـصِلُهَا بِالـصِّلَتَيْنْ

55. وَهَـاءُ هَـذِهِ كَهَـاءِ الْمُـضْمَرِ ... فَوَصْـلُهَا قَبْـلَ مُحَـرَّكٍ حَـرِ

56. وَاقْـصُرْ لِقَـالُونَ يُـؤَدِّهِ مَعَـا ... وَنُؤْتِـهِ مِنْهَـا الـثَّلَاثَ جُمَعَـا

57. نُوَلِّـهِ ونُـصْلِهِ يَتَّقِـهِ ... وَأَرْجِـهِ الْحَـرْفَيْنِ مَـعْ فَأَلْقِـهِ

58. رِعَايَـةً لِأَصْـلِهِ فِـي أَصْـلِهَا ... قَبْـلَ دُخُـولِ جَـازِمٍ فِـي فِعْلِهَـا[(1)]

59. وَصِـلْ بِطَـهَ الْهَـا لَـهُ مِـنْ يَاتِـهِ ... عَلَـى خِـلَافٍ فِيـهِ عَـنْ رُوَاتِـهِ

34. (وَالاخْـذُ عِنْـدَنَا عَلَـي إِثْبَـاتِ ... صِـلَتِهِ نَقْـلًا عَـنِ الثِّقَـاةِ)

60. وَنَـافِعٌ بِقَـصْرِ يَرْضَـهُ قَـضَى ... لِثِقَـلِ الـضَّمِّ وَلِلَّـذِي مَـضَى[(2)]

61. وَلَـمْ يَكُـنْ يَـرَاهُ فِـي هَـاءِ يَـرَهْ ... مَـعْ ضَـمِّهَا وَجَزْمِـهِ إِذْ غَيَّـرَهْ

62. لِفَقْـدِ عَيْنِـهِ وَلَامِـهِ فَقَـدْ ... نَـابَ لَـهُ الْوَصْـلُ مَنَـابَ مَـا فَقَـدْ[(3)]

□□□

(1) في نسخة: بفعلها.

(2) يعني بالذي مضى قوله: رعاية لأصله في أصلها، أي أن الأصل قبل الجزم هو يرضاه، بالألف، وحكمها لورش القصر أي الضم دون مد موافقة لقالون لوجود ساكن قبلها وهو الألف.

(3) يعني أن أصل يره: يرآه، فحذفت العين وهي الهمزة فأصبحت يراه، ثم حذفت اللام للجزم وهي حرف العلة فبقيت يره، فحكموا بمد الهاء المضمومة لقالون موافقة لورش، تعويضا عما حذف.

باب المد والقصر

63. الْقَـوْلُ فِـي الْمَمْـدُودِ وَالْمَقْـصُورِ وَالْمُتَوَسِّــــطِ عَلَـــــى الْمَـــــشْهُورِ

64. وَالْمَـــدُّ وَاللّــينُ مَعًــا وَصْــفَانِ لِلْأَلِــــفِ الــــضَّعِيفِ لَازِمَــــانِ

65. ثُــمَّ هُمَـا فِـي الْـوَاوِ وَالْيَـاءِ مَتَـى عَـــنْ ضَـــمَّةٍ أَوْ كَـــسْرَةٍ نَـــشَأَتَا

66. وَصِـــيغَةُ الْجَمِيـــعِ لِلْجَمِيـــعِ(1) تُمَـــدُّ قَـــدْرَ مَـــدِّهَا الطَّبِيعِـــي

67. وَفِــي الْمَزِيــدِيِّ الْخِــلَافُ وَقَعَــا وَهْـــوَ يَكُـــونُ وَسَـــطًا وَمُـــشْبَعَا

68. فَنَــــافِعٌ يُــــشْبِعُ مَدَّهُنَّــــهْ لِلـــسَّاكِنِ الـــلَّازِمِ بَعْـــدَ هُنَّـــهْ

69. كَمِثْــلِ مَحْيَــايَ مُــسَكَّنًا وَمَــا جَــاءَ كَحَــادَّ والــدَّوَابَ مُــدْغَمَا

70. أَوْ هَمْــــزَةٍ لِبُعْــــدِهَا وَالثِّقَــــلِ وَالْخُلْـفُ عَـنْ قَـالُونَ فِـي الْمُنْفَـصِلِ

71. نَحْــوَ بِمَــا أُنْــزِلَ أَوْ مَــا أُخْفِــي لِعَــدَمِ الْهَمْــزَةِ حَــالَ الْوَقْــفِ

35. (وَصَــدِّرَنْ بِالْمَــدِّ ثُــمَّ ثَــنِّ بِالْقَــصْرِ فَــافْهَمَنْ وَخُــذْهُ عَنِّــي)

72. وَالْخُلْـفُ فِـي الْمَـدِّ لِمَـا تَغَيَّـرَا وَلِـــسُكُونِ الْوَقْـــفِ وَالْمَـــدَّ أَرَى

36. (وَالْأَخْـذُ بِالْمَـدِّ الطَّوِيـلِ عَنْهُمَـا كَـــذَا رَوَيْنَـــاهُ فَحَقِّـــقْ وَاعْلَمَـــا)

73. وَبَعْــــدَهَا ثَبَتَـــتْ أَوْ تَغَيَّـــرَتْ فَاقْـصُرْ وَعَـنْ وَرْشٍ تَوَسُّـطٌ ثَبَـتْ

37. (وَقَـدْ جَـرَى الْعَمَـلُ بِالتَّوَسُّـطِ وَهْـوَ الَّـذِي صَـحَّ بِغَيْـرِ شَـطَطِ)

74. مَـا لَـمْ تَـكُ الْهَمْـزَةُ ذَاتُ الثِّقَـلِ بَعْــدَ صَــحِيحٍ سَــاكِنٍ مُتَّــصِلِ

---

(1) الجميع الأولى أي من أنواع المد، وللجميع الثانية أي لجميع القراء.

75. فِإِنَّهُ يَقْصُرُهُ كَالْقُرَآنْ ... وَنَحْوِ مَسْؤُولًا - فَقِسْ - وَالظَّمْآنْ

76. وَيَاءُ إِسْرَائِيلَ ذَاتُ قَصْرِ ... هَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرِ

77. وَأَلِفُ التَّنْوِينِ أَعْنِي الْمُبْدَلَهْ ... مِنْهُ لَدَى الْوُقُوفِ لَا تُمَدُّ لَهْ

78. وَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ ... كَإِيتِ لِانْعِدَامِهِ فِي الْوَصْلِ

79. وَفِي يُؤَاخِذُ الْخِلَافُ وَقَعَا ... وَعَاداً الْأُولَى وَآلانَ مَعَا

38. (وَأَخْذُنَا هُنَا جَرَى بِالْقَصْرِ ... كَذَا رَوَيْنَاهُ بِغَيْرِ نُكْرِ)

80. وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَتَا ... مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا

81. لَهُ تَوَسُّطًا وَفِي سَوْآتِ ... خُلْفٌ لِمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتِ

39. (وَبِالتَّوَسُّطِ هُنَا جَرَى الْعَمَلْ ... مِنْ غَيْرِ شَكٍّ يَا أَخِي نِلْتَ الْأَمَلْ)

82. وَقَصْرُ مَوْئِلًا مَعَ الْمَوْءُودَهْ ... لِكَوْنِهَا فِي حَالَةٍ مَفْقُودَهْ

83. وَمُدَّ لِلسَّاكِنِ فِي الْفَوَاتِحْ ... وَمَدُّ عَيْنٍ عِنْدَ كُلٍّ رَاجِحْ(1)

40. (وَالْأَخْذُ بِالْمَدِّ لَدَيْهِ ثَمَّا ... عِنْدَ ابْنِ مِينَا ذِي الْعُلُومِ الْأَسْمَى)

84. وَقِفْ بِنَحْوِ سَوْفَ رَيْبَ عَنْهُمَا ... بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا

41. (وَبِالَّذِي بَيْنَهُمَا جَرَى الْعَمَلْ ... فَافْهَمْ هَدَاكَ اللهُ وَاحْذَرِ الْكَسَلْ)

□□□

(1) إنما أورد صاحب الاخذ هذا البيت بناء على نسخة من نص ابن بري تقول: ❋ ومد عين عند ورش راجح ❋ أما على النسخة التي عندنا فالأنسب أن يقال في الأخذ - مثلا-: ❋ عن نافع المقري الشهير الاسمى ❋، انتهى من الذخيرة.

باب أحكام الهمز

85. الْقَــوْلُ فِــي التَّحْقِيــقِ وَالتَّــسْهِيلِ لِلْهَمْـــزِ وَالْإِسْـــقَاطِ وَالتَّبْـــدِيلِ
86. وَالْهَمْــزُ فِــي النُّطْــقِ بِــهِ تَكَلُّــفُ فَـــسَهَّلُوهُ تَـــارَةً وَحَـــذَفُوا
87. وَأَبْــدَلُوهُ حَــرْفَ مَــدٍّ مَحْــضَا وَنَقَلُـــوهُ لِلـــسُّكُونِ رَفْـــضَا
88. فَنَــافِعٌ سَــهَّلَ أُخْــرَى الْهَمْــزَتَيْنْ فِــي كِلْمَــةٍ فَهْــيَ بِــذَاكَ بَــيْنَ بَــيْنْ
42. (وَمَــا بِــهِ الْعَمَــلُ ذَا الْمُــسَهَّلُ يُقْــرَأُ هَــاءً خَالِــصًا وَيُقْبَــلُ)[1]
89. لَكِــنَّ فِــي الْمَفْتُــوحَتَيْنِ أُبْــدِلَتْ عَــنْ أَهْــلِ مِــصْرَ أَلِفــًا وَمُكِّنَــتْ
43. (وَذَا الَّــذِي يُعْــزَى لِأَهْــلِ مِــصْرِ جَــرَى بِــهِ الْعَمَــلُ فَــافْهَمْ وَادْرِ)
44. (غَيْــرَ ءَآمَنْــتُمْ ثَــلَاثِ أَحْــرُفِ كَــذَا ءأَلِهَتُنَــا فِــي الزُّخْــرُفِ)[2]
90. وَمَــدَّ قَــالُونُ لِمَــا تَــسَهَّلَا بِــالْخُلْفِ فِــي أَءُشْــهِدُوا لِيَفْــصِلَا
45. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــى الْمَــدِّ جَــرَى مِــنْ غَيْــرِ شَــكٍّ يَــا أَخِــي وَلَا مِــرَا)
91. وَحَيْــثُ تَلْتَقِــي ثَــلَاثٌ تَرَكَــهْ وَفِــي أَئِمَّــةٍ لِنَقْــلِ الْحَرَكَــهْ

---

(1) قلت: وهذا عليه بعض من أجيز بها من أشياخه في المغرب الكبير والتحقيق الذي عليه شيخي أ. د: عبد الهادي احميتو حفظه الله ويؤيده ما قاله تلميذ ابن بري المباشر المجاصي أنه سأله في منظومته هذه عن كل حرف وأخذه من فيه، ولم يكن للهاء ذكر في أخذه عنه ولا المنتوري ولا من أتى بعده، نص على ما قال، كما في كتاب جهود أبي عبد الله المجاصي شرح الدرر ج1 ص 43/ 44.
كما ذهب جمهور القرّاء قديمًا وحديثًا إلى المنع من إبدال الهمزة هاء عند التّسهيل، وخالفهم بعض أهل الأداء من المتأخِّرين؛ ... وترجح القول بمنع إبدال الهمزة هاء عند التسهيل؛ لقوّة أدلّة القائلين، المرجع: وسيلة صالحي (2018). التحقيق في جواز إبدال الهمزة هاء عند القراء. مجلة المعيار، مجلد 22(2)، 20-33.

(2) هذا البيت لا يوجد في بعض النسخ فهو من الأخذ كما في نسخة لاربارس.

فصل في الهمزتين من كلمتين

92. فَـصْلٌ: وَأَسْـقطَ مِـنَ الْمَفْتُـوحتيْنْ أُولاهُمَـــا قَــالُونُ فِـــي كَلِمَتَـــيْنْ
93. كَجَـــاءَ أَمْرُنَـــا وَوَرْشٌ سَــــهَّلا أُخْرَاهُمَـــا وَقِيـــلَ لاَ بَـــلْ أَبْـــدَلاَ
46. (وَالْعَمَـــلُ الْيَـــوْمَ عَلَـــي الإِبْـــدَالِ فِـــي غَيْـــرِ جَـــاءَ ءَالَ خُـــذْ مَقَـــالِي)
94. وَسَـــهِّلِ الْأُخْـــرَى بِـــذَاتِ الْكَـــسْرِ نَحْـــوُ مِـــنَ الـــسَّمَاءِ إِنْ لِلْمِـــصْرِي
95. وَأَبْـدِلَنْ يَـاءً خَفِيـفَ الْكَـسْرِ مِـنْ عَلَـــــى الْبِغَـــــاءِ إِنْ وَهَـــــؤُلَاءِ إِنْ
47. (وَلَـيْسَ أَخْـذُنَا بِمَـا قَـدْ ذُكِـرَا وَسَــوْفَ يَأْتِيــكَ بِمَــا قَــدْ شُــهِّرَا)
96. وَســهِّلِ الْأُولَــى لِقَــالُونَ وَمَــا أَدَّى لِجَمْـــــعِ الـــــسَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَـــا
97. فِـي حَرْفَـيِ الْأَحْـزَابِ بِـالتَّحْقِيقِ وَالْخُلْــفُ فِــي بِالــسُّوءِ فِــي الــصِّدِّيقِ
48. (وَأَخْـــذُنَا جَـــرَى عَلَـــي الإِدْغَـــامِ مِـــنْ بَعْـــدِ الإِبْـــدَالِ فَخُـــذْ كَلَامِـــي)
98. وَسَـهَّلَ الْأُخْـرَى إِذَا مَـا انْـضَمَّتَا وَرْشٌ وَعَـــنْ قَـــالُونَ عَكْـــسُ ذَا أَتَـــى
99. وَقِيـلَ بَـلْ أَبْـدَلَ الاخـرَى وَرْشُـنَا مَـــدًّا لَـــدَى الْمَكْـــسُورَتَيْنِ وَهُنَـــا
49. (وَذَا الَّـذِي هُنَـا بِـهِ جَـرَى الْعَمَـلْ مِـنْ غَيْـرِ شَـكٍّ يَـا أَخِـي وَلَا خَلَـلْ)
100. ثُـــمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَـــا وَانْفَتَحَـــتْ أُولاهُمَـــا فَـــإِنَّ الْأُخْـــرَى سُـــهِّلَتْ
101. كَالْيَـا وَكَـالْوَاوِ وَمَهْمَـا وَقَعَـتْ مَفْتُوحَـــــةً يَـــــاءً وَوَاواً(1) أُبْـــــدِلَتْ
102. وَإِنْ أَتَـتْ بِالْكَـسْرِ بَعْـدَ الـضَّمِّ فَــالْخُلْفُ فِيهَــا بَــيْنَ أَهْــلِ الْعِلْــمِ

---

(1) في نسخة: (واوا وياء)، وهي التي في النسخة المغربية.

103. فَمَــــذْهَبُ الْأَخْفَـــشِ وَالقُـــرَّاءِ إِبْـــــــــدَالُهَا وَاواً لَـــــــــدَى الْأَدَاءِ

104. وَمَــذْهَبُ الْخَلِيــلِ ثُــمَّ سِــيبَوَيْهْ تَــسْهِيلُهَا كَالْيَــاءِ وَالْــبَعْضُ عَلَيْـــهْ

50. (فَمَــذْهَبُ الْأَخْفَــشِ وَالْقُــرَّاءِ جَــرَى بِـــهِ الْعَمَــلُ فِـــي الْأَدَاءِ)

□□□

فصل في همز الوصل

105. فَـصْلٌ: وَأَبْـدِلْ هَمْـزَ وَصْـلِ الـلَّامِ مَــــدًّا بُعَيْـــدَ هَمْـــزِ الِاسْــــتِفْهَامِ

106. وَبَعْـدَهُ احْـذِفْ هَمْـزَ وَصْـلِ الْفِعْـلِ لِعَــــدَمِ اللَّـــبْسِ بِهَمْـــزِ الْوَصْــــلِ

فصل في الاستفهام المكرر

107. فَــصْلٌ: وَالِاسْــتِفْهَامُ إِنْ تَكَــرَّرَا فَـــــصَيِّرِ الثَّـــانِيَ مِنْـــهُ خَبَــــرَا

108. وَاعْكِـسْهُ فِـي النَّمْـلِ وَفَـوْقَ الـرُّومِ لِكَتْبِــــهِ بِالْيَـــاءِ فِــــي الْمَرْسُــــومِ

□□□

باب الهمز المفرد

109. الْقَــوْلُ فِــي إِبْــدَالِ فَــاءِ الْفِعْــلِ وَالْعَــيْنِ وَالــلَّامِ صَــحِيحَ النَّقْــلِ

110. أَبْــدَلَ وَرْشٌ كُــلَّ فَــاءٍ سَــكَنَتْ وَبَعْــدَ هَمْــزٍ لِلْجَمِيــعِ أُبْــدِلَتْ

111. وَحَقَّــقِ الْإِيــوَا لِمَــا تَدْرِيــهِ مِــنْ ثِقَــلِ الْبَــدَلِ فِــي تُؤْوِيــهِ

112. وَإِنْ أَتَــتْ مَفْتُوحَــةً أَبْــدَلَهَا وَاوًا إِذَا مَــا الــضَّمُّ جَــاءَ قَبْلَهَــا

113. وَالْعَــيْنَ وَالــلَّامَ فَــلَا تُبْــدِلْهُمَا لِنَــافِعٍ إِلَّا لَــدَى بِــيسٍ بِمَــا

51. (مِنْــسَاتَهُ كَــذَا وَسَــالَ سَــائِلُ فَــاحْفَظْ كَمَــا حَفِظَــهُ الْأَوَائِــلُ)[1]

114. وَأَبْــدَلَ الــذِّئْبَ وَبِئْــرٍ بِيــسَا وَرْشٌ وَرِءْيــًا بِادِّغَــامٍ عِيــسَى

115. وَإِنَّمَــا النَّــسِيءُ وَرْشٌ أَبْدَلَــهْ وَلِــسُكُونِ الْيَــاءِ قَبْــلُ ثَقَّلَــهْ

□□□

(1) وذيله شيخنا لارباس بقوله:

يــاجوجَ مــاجوجَ وموصــدةُ قــلْ إبــدالها لنــافع أيــضا نقــل

باب نقل الحركة إلى الساكن قبلها

116. الْقَـوْلُ فِـي أَحْكَـامِ نَقْـلِ الْحَرَكَـهْ وَذِكْــرِ مَــنْ قَــالَ بِــهِ وَتَرَكَــهْ

117. حَرَكَــةُ الْهَمْــزِ لِــوَرْشٍ تَنْتَقِــلْ لِلْــسَّاكِنِ الــصَّحِيحِ قَبْــلُ المنفــصل

118. أَوْ لَامِ تَعْرِيــفٍ وَفِــي كِتَابِيَــهْ خُلْــفٌ وَيَجْــرِي فِــي ادِّغَــامِ مَالِــيَهْ

52. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــى التَّحْقِيــقِ لِلْهَمْــزِ وَانْــسُبْهُ لِــذِي التَّحْقِيــقِ)

119. وَيَبْــدَأُ الــلَّامَ إِذَا مَــا اعْتَــدَّا بِهَــا بِغَيْــرِ هَمْــزِ وَصْــلٍ فَــرْدَا

53. (وَالْبَــدْءُ بِــالْهَمْزِ عَلَيْــهِ الْعَمَــلُ عِنْــدَ شُــيُوخِنَا فَخُــذْ مَــا نَقَلُــوا)

120. وَنَقَلُــوا لِنَــافِعٍ مَنْقُــولَا رِدًا وَءَالانَ وَعَــاداً الأُولَــى

121. وَهَمَــزُوا الْــوَاوَ لِقَــالُونَ لَــدَى نَقْلِهِــمُ فِــي الْوَصْــلِ أَوْ فِــي الِابْتِــدَا

122. لَكِــنَّ بَــدْأَهُ لَــهُ بِالْأَصْــلِ أَوْلَــى مِــنَ ابْتِدَائِــهِ بِالنَّقْــلِ

54. (وَالْقَـوْلُ الاوْلَـى هُـوَ مَـا بِـهِ جَـرَى عَمَلُنَـا فَـاحْفَظْ كَمَـا قَـدْ حُـرِّرَا)

123. وَالْهَمْــزُ بَعْــدَ نَقْلِهِــمْ حَرَكَتَــهْ يُحْــذَفُ تَخْفِيفًــا فَحَقِّــقْ عِلَّتَــهْ

□□□

باب الإظهار والإدغام

124. الْقَــوْلُ فِــي الْإِظْهَــارِ وَالْإِدْغَــامِ وَمَــا يَلِيهِمَــا مِــنَ الْأَحْكَــامِ

125. وَإِذْ لِأَحْــرُفِ الــصَّفِيرِ أَظْهَــرَا وَلِهِجَــاءِ «جُــدتَّ» لَــيْسَ أَكْثَــرَا

126. وَقَــدْ لِأَحْــرُفِ الــصَّفِيرِ تَــسْتَبِينْ ثُــمَّ لِــذَالٍ وَلِجِــيمٍ وَلِــشِينْ

127. وَزَادَ عِيــسَى الظَّــاءَ وَالــضَّادَ مَعَــا وَوَرْشٌ الْإِدْغَــامَ فِيهِمَــا وَعَــى

128. وَالتَّــاءُ لِلتَّأْنِيــثِ حَيْــثُ تَــاتِي مُظْهَــرَةٌ عِنْــدَ الــصَّفِيرِيَاتِ

129. وَالْجِــيمِ وَالثَّــاءِ وَزَادَ الظَّــاءَ أَيْــضًا وَبِالْإِدْغَــامِ وَرْشٌ جَــاءَ

130. وَيُظْهِــرَانِ هَــلْ وَبَــلْ لِلطَّــاءِ وَالظَّــاءِ وَالتَّــاءِ مَعًــا وَالثَّــاءِ

131. وَالــضَّادِ مُعْجَمًــا وَحَــرْفِ الــسِّينِ وَالــزَّايِ ذِي الْجَهْــرِ وَحَــرْفِ النُّــونِ

□□□

فصل في حروف قربت مخارجها

132. فَـصْلٌ: وَمَـا قَـرُبَ مِنْهَـا أَدْغَمُـوا كَقَوْلِـــهِ سُـــبْحَانَهُ إذ ظّلَمُـــوا

133. وَقَــد تَبَــيَّنَ وَقَالَــتْ طَائِفَــهْ وَأَثْقَلَــتْ فَــلَا تَكُــنْ مُخَالِفَــهْ

134. وَسَــاكِنُ الْمِثْلَــيْنِ إنْ تَقَــدَّمَا وَكَــانَ غَيْــرَ حَــرْفِ مَــدٍّ أُدْغِمَــا

135. وَأَظَهَــرَا نَخْــسِفْ نَبَــذْتُ عُــذْتُ أُورِثْتُمُوهَـــا وَكَـــذَا لَبِثْـــتُ

136. وَاذْهَبْ مَعًا يغْلِبْ وَإِنْ تعْجَبْ يَتُبْ يُــرِدْ ثَــوَابَ فِيهِمَــا وَإِنْ قَــرُبْ

137. وَدَالَ صَــادِ مَــرْيمٍ لِــذِكْرِ وَبَــا يُعَــذِّبْ مَــنْ رَوَوْا لِلْمِــصْرِي

138. وَارْكَـبْ ويَلْهَـثْ وَالْخِلَافُ فِيهِمَا عَــنِ ابْــنِ مِينَــا وَالْكَثِيــرُ أَدْغَمَــا

55. (وَالْأَخْــذُ عِنْــدَنَا عَلَــى الْكَثِيــرِ عَــنِ ابْــنِ مِينَــا الْعَــالِمِ النِّحْرِيــرِ)

139. وَعَنْــهُ نُــونَ نُــونِ مَــعْ يَاسِــينَا أَظْهِــرْ وَخُلْــفُ وَرشِــهِمْ بِنُونَــا

56. (وَأَخْــذُنَا جَــرَى عَلَــى الْإِظْهَــارِ لِــسَيِّدِي وَرْشِ النَّبِيــهِ الْقَــارِي)

□□□

فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

140. ذِكْـــرُ ادِّغَــامِ النُّـــونِ وَالتَّنْـــوِينِ وَالْقَلْـــبِ وَالْإِخْفَـــاءِ وَالتَّبْيِـــينِ

141. وَأَظْهَـــرُوا التَّنْـــوِينَ وَالنُّـــونَ مَعَـــا عِنْـــدَ حُـــرُوفِ الْحَلْـــقِ حَيْـــثُ وَقَعَـــا

142. وَأدْغَمُـــوا فِـــي لَـــمْ يَـــرَوْ لَكِنَّـــهْ أَبْقَـــوْا لَـــدَى هِجَـــاءِ يَـــوْمِ غُنَّـــهْ

143. وَقلَبُوهُمَـــا لِحَـــرْفِ الْبَـــاءِ مِيمًـــا وَقَـــالُوا بَعْـــدُ بِالْإِخْفَـــاءِ

144. وَتُظْهَـــرُ النُّـــونُ لِـــوَاوٍ أَوْ يَـــا فِـــي نَحْـــوِ قِنْـــوَانٍ وَنَحْـــوِ الـــدُّنْيَا

145. خِيفَـــةَ أَنْ يُـــشْبِهَ فِـــي ادِّغَامِـــهْ مَـــا أَصْـــلُهُ التَّـــضْعِيفُ لِالْتِزَامِـــهْ

□□□

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

146. الْقَــوْلُ فِــي الْمَفْتُــوحِ وَالْمُمَــالِ وَشَــرْحِ مَــا فِيــهِ مِــنَ الْأَقْــوَالِ

147. أَمَــالَ وَرْشٌ مِــنْ ذَوَاتِ الْيَــاءِ ذَا الــرَّاءِ فِــي الْأَفْعَــالِ وَالْأَسْــمَاءِ

148. نَحْــوَ رَءا بُــشْرَى وَتَتْــرًا وَاشْــتَرَى وَيَتَــوَارَى وَالنَّــصَارَى وَالْقُــرَى

149. وَالْخُلْـفُ عَنْـهُ فِـي أَرِيكَهُـمْ وَمَـا لَا رَاءَ فِيـــهِ كَالْيَتَــامَى وَرَمَـــى

150. وَفِــي الَّــذِي رُسِــمَ بِالْيَــاءِ عَــدَا حَتَّــى زَكَــى مِــنْكُمْ إِلَــى عَلَــى لَــدَى

57. (وَالْأَخْــذُ فِــي الْجَمِيــعِ بِالْإِمَالَــهْ وَهِــيَ صُــغْرَى فَاسْــمَعِ الْمَقَالَــهْ)

151. إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَــــــــاءِ وَحَــرْفَ ذِكْرِيهَــا لِأَجْــلِ الــرَّاءِ

58. (أَمَّــا الَّتِــي قَــدْ قُرِنَــتْ بِهَــاءِ مَــا كَــانَ مِنْهَــا مِــنْ ذَوَاتِ الْيَــاءِ)

59. (فَــالْخُلْفُ فِيهَــا غَيْــرَ أَنَّ الْعَمَــلَا فِيهَــا عَلَــى الْفَــتْحِ كَمَــا قَــدْ نُقِــلَا)

60. (أَمَّــا ذَوَاتُ الْــوَاوِ مِــنْ دَحِيهَــا كَــذَا تَلِيهَــا وَكَــذَا طَحِيهَــا)

61. (فَلَــيْسَ إِلَّا الْفَــتْحُ قَــوْلًا وَاحِــدَا وَنَجْــلُ قَاصِــحٍ[1] لِــذَاكَ قَيَّــدَا)

152. وَاقْــرَأْ ذَوَاتِ الْــوَاوِ بِالْإِضْــجَاعِ[2] لَــــدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَــــاعِ

153. وَالْأَلِفَــاتِ اللَّائِــي قَبْــلَ الــرَّاءِ مَخْفُوضَــةً فِــي آخِــرِ الْأَسْــمَاءِ

---

(1) أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: 801هـ) مؤلف كتاب سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي).

(2) الإضجاع هو الإمالة.

154. كَالـــدَّارِ وَالْأَبْـــرَارِ وَالْفُجَّـــارِ   وَالْجَـــارِ لَكِـــنْ فِيـــهِ خُلْـــفٌ جَـــارِ

155. وَالْكَـــافِرِينَ مَـــعَ كَافِرِينَـــا   بِالْيَـــاءِ وَالْخُلْـــفُ بِجَبَّارِينَـــا

62. (وَأَخْـــذُنَا جَـــرَى عَلَـــى التَّقْلِيـــلِ   كَـــذَاكَ فِـــي الْجَـــارِ عَلَـــى الْمَنْقُـــولِ)

156. وَرَا وَهَـــا يَـــا ثُـــمَّ هَـــا طَـــهَ وَحَـــا   وَبَعْـــضُهُمْ حَـــا مَـــعَ هَـــا يَـــا فَتَحَـــا

63. (وَلَـــيْسَ أَخْـــذُنَا بِهَـــذَا الْفَـــتْحِ   بَـــلْ بَـــيْنَ بَـــيْنَ فَاسْـــتَمِعْ لِنُـــصْحِي)

157. وَكُـــلُّ مَـــا لَـــهُ بِـــهِ أَتَيْنَـــا   مِـــنَ الْإِمَالَـــةِ فَبَـــيْنَ بَيْنَـــا

158. وَقَـــدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْـــهُ الْمَحْـــضَا   فِيهَـــا بِهَـــا طَـــهَ وَذَاكَ أَرْضَـــى

159. وَاقْـــرَأْ جَمِيـــعَ الْبَـــابِ بِـــالْفَتْحِ سِـــوَى   هَـــارٍ لِقَـــالُونٍ فَمَحْـــضَهَا رَوَى

160. وَقَـــدْ حَكَـــى قَـــوْمٌ مِـــنَ الـــرُّوَاةِ   تَقْلِيـــلَ هَـــا يَـــا عَنْـــهُ وَالتَّـــوْرَاةِ

64. (وَالْأَخْـــذُ بِالتَّقْلِيـــلِ فِـــي هَايَـــا جَـــرَى   كَـــذَاكَ فِـــي التَّوْرِيـــةِ إِذْ قَـــدْ شُـــهِّرَا)

□□□

فصل فيما يمنع إمالة الراء

161. فَـصْلٌ: وَلَا يَمْنَــعُ وَقْــفُ الــرَّاءِ   إِمَالَـــةَ الْأَلِـــفِ فِـــي الْأَسْـــمَاءِ
162. حَمْـلًا عَلَـى الْوَصْـلِ وَإِعْلَامًـا بِمَـا   قَــرَأَ فِــي الْوَصْــلِ كَمَــا تَقَــدَّمَا
163. وَيَمْنَـــعُ الْإِمَالَـــةَ الـــسُّكُونُ   فِــي الْوَصْــلِ وَالْوَقْــفُ بِهَــا يَكُــونُ
164. وَالْخُلْـفُ فِي وَصْـلِكَ ذِكْرَى الـدَّارِ   وَرُقِّقَـــتْ فِـــي الْمَـــذْهَبِ الْمُخْتَـــارِ
65. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــى الْمُخْتَـارِ   فِـي الْمَـذْهَبَيْنِ فَاسْـتَمِعْ يَـا قَـارِي)
165. وَإِنْ يَــكُ الــسَّاكِنُ تَنْوِينًــا وَفِــي   مَــا كَــانَ مَنْــصُوبًا فَبِــالْفَتْحِ قِــفِ
166. نَحْــوَ قُــرىً ظَــاهِرَةً وَجَــاءَ   إِمَالَـــــةُ الْكُـــــلِّ لَـــــهُ أَدَاءَ
66. (وَذَاكَ هُــوَ الْيَــوْمَ مَــا بِــهِ الْعَمَـلْ   وَغَيْــرُهُ تُــرِكَ فَاحْــذَرِ الْكَــسَلْ)

□□□

باب ترقيق الراءات

167. الْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ ... مُحَرَّكَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ

168. رَقَّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ ... وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ الْيَاءِ

169. نَحْوَ خَبِيرًا وَبَصِيرًا وَالْبَصِيرْ ... وَمُسْتَطِيرًا وَبَشِيرًا وَالْبَشِيرْ

170. وَالسَّيْرَ وَالطَّيْرَ وَفِي حَيْرَانَ ... خُلْفٌ لَهُ حَمْلًا عَلَى عِمْرَانَ

67. (ثُمَّ عَلَى التَّرْقِيقِ أَخْذُنَا جَرَى ... وَالْقَوْلُ بِالتَّفْخِيمِ مِمَّا هُجِرَا)

171. وَبَعْدَ كَسْرٍ لَازِمٍ كَنَاظِرَهْ ... وَمُنْذِرٌ وَسَاحِرٌ وَبَاسِرَهْ

172. إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءِ ... بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونَ الْخَاءِ

173. فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَمِصْرَا ... وَإِصْرَهُمْ وَفِطْرَةٍ وَوِقْرَا

174. وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَإِرَمْ ... وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ

175. وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ ... وَبَابُ سِتْراً فَتْحُ كلِّه عُرِفْ

176. وَرَقِّقِ الْأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرَرْ ... وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَى أُولِي الضَّرَرْ

177. إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبَ بَعْدَ النَّقْلِ ... حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِي

178. وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ

179. إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ ... وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِفَرْقٍ سَهْلِ

68. (وَالْأَخْذُ بِالتَّرْقِيقِ فِي الْوَصْلِ فَقَطْ ... وَالْوَقْفُ بِالتَّفْخِيمِ دُونَ مَا شَطَطْ)

180. وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخَّمَا ... فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرْيَةٍ وَمَرْيَمَا

181. إِذْ لَا اعْتِبَـــارَ لِتَـــأَخُّرِ الـــسَّبَبْ   هُنَـا وَإِنْ حُكِـيَ عَـنْ بَعْـضِ الْعَـرَبْ

182. وَإِنَّمَـــا اعْتُبِـــرَ فِـــي بِـــشَرَرِ   لِأَنَّـــهُ وَقَـــعَ فِـــي مُكَـــرَّرِ

183. وَالِاتِّفَـــاقُ أَنَّهَـــا مَكْـــسُورَهْ   رَقِيقَـــةٌ فِـــي الْوَصْـــلِ لِلـــضَّرُورَهْ

184. لَكِنَّهَـا فِـي الْوَقْـفِ بَعْـدَ الْكَـسْرِ   وَالْيَـــاءِ وَالْمُمَـــالِ مِثْـــلُ الْمَـــرِّ[1]

185. وَالْوَقْـفُ بِـالرَّوْمِ كَمِثْـلِ الْوَصْـلِ   فَـــرِدْ ودَعْ مَـــا لَـــمْ يَـــرِدْ لِلْأَصْـــلِ

□□□

---

(1) المقصود بالمر الوصل أي أن حكمها في الوقف كحمكها في الوصل.

باب تغليظ اللامات

186. الْقَــوْلُ فِــي التَّغْلِــيظِ لِلَّامَــاتِ إِذَا انْفَـــــتَحْنَ بَعْـــدَ مُوجِبَــــاتِ
187. غَلَّــظَ وَرْشٌ فَتْحَــةَ الــلَّامِ يَلِــي طَــاءً وَظَــاءً وَلِــصَادٍ مُهْمَــلِ
188. إِذَا أَتَــــــيْنَ مُتَحَرِّكَـــــاتِ بِــالْفَتْحِ قَبْــلُ أَوْ مُــــسَكَّنَاتِ
189. وَالْخُلْـفُ فِـي طَـالَ وَفِـي فِـصَالَا وَفِـــي ذَوَاتِ الْيَـــاءِ إِنْ أَمَـــالَا
190. وَفِـي الَّـذِي يَـسْكُنُ عِنْـدَ الْوَقْـفِ فَغَلِّظَــنْ وَاتْــرُكْ سَــبِيلَ الْخُلْــفِ
69. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــي التَّفْخِــيمِ فِــي كُــلِّ الالْفَــاظِ عَلَــي التَّعْمِــيمِ)
191. وَفِـي رُؤُوسِ الآيِ خُـذْ بِـالتَّرْقِيقْ تَتَبُّــعْ وَتَتَبُّــعْ سَــبِيلَ التَّحْقِيــقْ
70. (وَهْــيَ الَّتِــي فِــي سُــورَةِ الْقِيَامَــهْ وَالأَعْلَــى وَالْعَلَــقِ كُــنْ عَلَّامَــهْ)
192. وَفُخِّمَــــتْ فِــــي اللهِ وَاللَّهُمَّــــهْ لِلْكُــلِّ بَعْــدَ فَتْحَــةٍ أَوْ ضَــمَّهْ

□□□

باب الوقف بالروم والإشمام ومرسوم الخط

193. الْقَـوْلُ فِـي الْوُقُـوفِ بِالْإِشْـمَامِ ... وَالـرَّوْمِ وَالْمَرْسُـومِ فِـي الْإِمَـامِ

194. قِـفْ بِالسُّكُونِ فَهْـوَ أَصْـلُ الْوَقْـفِ ... دُونَ إِشَـارَةٍ لِـشَكْلِ الْحَـرْفِ

195. وَإِنْ تَـشَأْ وَقَفْـتَ لِلْإِمَـامِ ... مُبَيِّنًـا بِـالرَّوْمِ وَالْإِشْـمَامِ

196. فَـالرَّوْمُ إِضْـعَافُكَ صَـوْتَ الْحَرَكَـهْ ... مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يَـذْهَبَ رَأْسًـا صَـوْتُكَهْ

197. يَكُـونُ فِـي الْمَرْفُـوعِ وَالْمَجْـرُورِ ... مَعًـا وَفِـي الْمَـضَمُومِ وَالْمَكْـسُورِ

198. وَلَا يُـرَى فِـي النَّـصْبِ لِلْقُـرَّاءِ ... وَالْفَـتْحِ لِلْخِفَّـةِ وَالْخَفَـاءِ

199. وَصِـفَةُ الْإِشْـمَامِ إِطْبَـاقُ الـشِّفَاهْ ... بَعْـدَ الـسُّكُونِ وَالـضَّرِيرُ لَا يَـرَاهْ

200. مِـنْ غَيْـرِ صَـوْتٍ عِنْـدَهُ مَـسْمُوعِ ... يَكُـونُ فِـي الْمَـضْمُومِ وَالْمَرْفُـوعِ

201. وَقِـفْ بِالْإِسْـكَانِ بِـلَا مُعَـارِضْ ... فِـي هَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَشَـكْلٍ عَـارِضْ

202. وَالْخُلْـفُ فِي هَـاءِ الـضَّمِيرِ بَعْـدَ مَا ... ضَـمَّةٍ أَوْ كَـسْرَةٍ أَوْ أُمَّيْهِمَـا

71. (وَتَرْكُهَـا أَشْـهَرُ لِلْقُـرَّاءِ ... وَأَخْـذُنَا بِـهِ لَـدَى الْأَدَاءِ)

□□□

فصل في اتباع مرسوم الخط في الوقف:

203. فَــصْلٌ: وَكُــنْ مُتَّبِعًــا مَتَــى تَقِــفْ سَـــنَنَ مَــا أُثْبِــتَ رَسْــمًا أَوْ حُـــذِفْ

204. وَمَــا مِــنَ الْهَــاءَاتِ تَــاءً أُبْــدِلَا وَمَــا مِــنَ الْمَوْصُــولِ لَفْظًــا فُــصِلَا

205. وَاسْــلُكْ سَــبِيلَ مَــا رَوَاهُ النَّــاسُ مِنْـــــهُ وَإِنْ ضَـــــعَّفَهُ الْقِيَـــــاسُ

□□□

باب ياءات الإضافة

206. الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ لِلْإِضَافَهْ   فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلَافَهْ

207. سَكَّنَ قَالُونُ مِنَ الْيَاءَاتِ   تِسْعًا أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ

208. وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي إِخْوَتِي   وَلِيَ فِيهَا مَنْ مَعِي فِي الظُّلَّةِ

209. وَيَاءُ أَوْزِعْنِي مَعًا وَفِي إِلَى   رَبِّي بِفُصِّلَتْ خِلَافٌ فُصِّلَا

210. وَيَاءَ مَحْيَايَ وَوَرْشٌ اصْطَفَى   فِي هَذِهِ الْفَتْحَ وَالِاسْكَانَ رَوَى

72. (وَأَخْذُنَا بِالْفَتْحِ فِي رَبِّي فَقَطْ   وَسَكَّنُوا مَحْيَايَ دُونَ مَا غَلَطْ)

□□□

باب ياءات الزوائد

211. الْقَــوْلُ فِــي زَوَائِــدِ الْيَــاءَاتِ عَلَــى الَّــذِي صَــحَّ عَــنِ الــرُّوَاةِ
212. لِنَــافِعٍ زَوَائِــدٌ فِــي الْوَصْــلِ مِـــنْهُنَّ زَائِـــدٌ وَلَامُ فِعْـــلِ
213. أَوَّلُهُـــنَّ وَمَـــنِ اتَّبَعَنِـــي وَقُـــلْ وَيَـــأْتِي لَا، لَـــئِنْ أَخَّرْتَنِـــي
214. وَالْمُهْتَـدِ الْإِسْـرَاءِ وَالْكَهْـفِ وَأَنْ يَهْـــدِيَنِي بِهَـــا وَنَبْـــغِ يُـــؤْتِيَنْ
215. تُعَلِّمَـــنْ تَتَّـــبِعَنْ آتَـــانِي فِـــي النَّمْـــلِ ذَاتُ الْفَـــتْحِ لِلْإِسْـــكَانِ
216. وَأَتُّمِـــدُّونَنِ والْجَـــوَارِ فِـــي ثُـــمَّ إِلَـــى الـــدَّاعِ الْمُنَـادِ أَضِـــفِ
217. وَأَحْــرُفٌ ثَلَاثَــةٌ فِــي الْفَجْــرِ أَكْرَمَنِـــي أَهَـــانَنِي وَيَـــسْرِي
218. وَزَادَ قَـــالُونُ لَـــهُ إِنْ تَرَنِـــي وَاتَّبِعُـــونِ أَهْـــدِكُمْ فِـــي الْمُـــؤْمِنِ
219. وَوَرْشٌ الـــدَّاعِي مَعًـــا دَعَـــانِي وَتَـــسْأَلَنِّ مَـــا فَخُـــذْ بَيَـــانِي
220. ثُـــمَّ دُعَـــاءِ رَبَّنَـــا وَعِيـــدِي وَاثْنَـــيْنِ فِـــي قَـــافٍ بِـــلَا مَزِيـــدِ
221. وَأَرْبَعًـــا نَكِيـــرِ ثُـــمَّ الْبَـــادِي تُـــرْدِينِ وَالـــتَّلَاقِ وَالتَّنَـــادِي
222. وَأَنْ يُكَـــذِّبُونِ قَـــالَ يُنْقِـــذُونْ وَتَرْجُمُـــونِ بَعْـــدَهُ فَـــاعْتَزِلُونْ
223. وَمَـعْ نَـذِيرِي كَـالْجَوَابِ نُـذُرِي فِـي سِـتَّةٍ قَـدْ أَشْـرَقَتْ فِـي الْقَمَـرِ
224. وَالْـوَادِ فِـي الْفَجْـرِ وَفِـي التَّنَـادِي مَـعَ الـتَّلَاقِ خُلْـفُ عِيـسَى بَـادِ
73. (وَأَخْـذُنَا بِالْحَـذْفِ فِـي الْحَـرْفَيْنِ إِذْ ضُـعِّفَ الزَّيْـدُ بِـدُونِ مَـيْنِ)
225. فَهَـــذِهِ فَـــإِنْ وَصَـــلْتَ زِدْتَهَـــا لَفْظًـــا وَوَقْفًـــا لَهُمَـــا حَـــذَفْتَهَا
226. لَكِنَّـــهُ وَقَـــفَ فِـــي آتَـــانِي قَـــالُونُ بِالْإِثْبَـــاتِ وَالْإِسْـــكَانِ
74. (وَالْأَخْـذُ بِـالْوَجْهَيْنِ وَالْمُـصَدَّرُ بِــهِ ثُبُــوتُ الْيَــاءِ فِيمَــا أَثَــرُوا)

باب فرش الحروف

227. الْقَـوْلُ فِـي فَـرْشِ حُـروفٍ مُفْـرَدَهْ   وَفَّيْـتُ مَـا قَـدَّمْتُ فِيـهِ مِـنْ عِـدَهْ
228. قَـرَأَ وَهْـوَ وَهْـيَ بِالْإِسْـكَانِ   قَـالُونُ حَيْـثُ جَـاءَ فِـي الْقُـرْآنِ
229. وَمِثْـلُ ذَاكَ فَهْـوَ فَهْـيَ لَهْـوَ   وَلَهْـيَ أَيْـضًا مِثْلُـهُ ثُـمَّ هْـوَ
230. وَفِـي بِيُـوتٍ وَالْبِيُـوتِ الْبَـاءَ   قَرَأَهَـا بِالْكَسْـرِ حَيْـثُ جَـاءَ
231. وَاخْـتَلَسَ الْعَـيْنَ لَـدَى نِعِمَّـا   وَفِـي النِّسَـاءِ لَا تَعَـدُّوا ثَمَّـا
232. وَهَـا يَهَـدِّي ثُـمَّ خَـا يَخَـصِّمُونْ   إِذْ أَصْلُ مَا اخْتُلِسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ
233. وَأَنَـا إِلَّا مَـدَّهُ بِخُلْـفِ   وَكُلُّهُـمْ يَمُـدُّهُ فِـي الْوَقْـفِ
75. (وَبِسُقُوطِ الْمَدِّ أَخْذُنَا جَرَى   فَاحْفَظْ نِظَامِي وَاقْتَفِ الْمُحَرَّرَا)
234. وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَهْ   فِـي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ قُرْبَـهْ
235. وَلِأَهَـبْ هَمَـزَهُ وَاللَّائِـي   مَـعَ لِـيَلَّا فِـي مَكَـانِ الْيَـاءِ
76. وَمَذْهَبُ الدَّانِي عَلَى التَّسْهِيلِ   لِوَرْشِهِمْ فِي اللَّائِي عَنْ دَلِيلِ[1]
77. (وَأَخْذُنَا مُوَافِقٌ لِلدَّانِي   إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ)
236. ثُـمَّ لِيَقْطَـعْ وَلِيَقْضُوا سَـاكِنَا   وَلِيَتَمَتَّعُـوا وَأَوْ آبَاؤُنَـا
237. وَاتَّفَقَـا بَعْـدُ عَـنِ الْإِمَـامِ   فِـي سِـينِ سِـيئَتْ سِـيءَ بِالْإِشْـمَامِ
238. وَنُـونِ تَأْمَنَّـا وَبِالْإِخْفَـاءِ   أَخَـذَهُ لَـهُ أُولُـوا الْأَدَاءِ

(1) هذا البيت لا يوجد في بعض النسخ، والصواب أنه من الأخذ، كما في نسخة لاربَاس.

78. (وَأَخْـذُنَا أَيْـضًا بِالإِخْفَـاءِ جَـرَى   فَخُـذْ كَمَـا شَـهَّرَهُ مَـنْ شَـهَّرَا)

79. (هَـذَا وَالإِخْفَـاءُ وَالاِخْـتِلَاسُ   تَرَادَفَـا وَمَـا بِـذَاكَ بَـاسُ)

80. (وَالاِخْـتِلَاسُ حَـدُّهُ الإِسْـرَاعُ   بِالْحَرَكَـاتِ كُـلٌّ ذَا إِجْمَـاعُ)

239. وَأَرَأَيْـتَ وَهـأَنتُمْ سَـهَّلَا   عَنْـهُ وَبَعْـضُهُمْ لِـوَرْشٍ أَبْـدَلَا

81. (وَالأَخْـذُ عِنْـدَنَا عَلَـى الإِبْـدَالِ   وَالْحَمْـدُ لِلْإِلَـهِ ذِي الْجَـلَالِ)

82. (عَلَـى تَمَـامِ مِـا بِـهِ وَعَـدْتُ   فَـاللهُ حَـسْبِي وَبِـهِ اسْـتَعَنْتُ)

240. وَالْهَـاءُ يَحْتَمِـلُ كَوْنُهَـا فِيـهْ   مِـنْ هَمْـزِ الاِسْـتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيـهْ

241. وَهْـيَ لَـهُ مِـنْ هَمْـزِ الاِسْـتِفْهَامِ   أَوْلَـى وَهَهُنَـا انْتَهَـى كَلَامِـي

242. فَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ عَلَـى مَـا أَنْعَمَـا   عَلَـيَّ مِـنْ إِكْمَالِـهِ وَأَلْهَمَـا

243. ثُـمَّ صَـلَاةُ اللهِ كُـلَّ حِـينِ   عَلَـى النَّبِـيِّ الْمُـصْطَفَى الْمَكِـينِ

□□□

ذكر مخارج الحروف وصفاتها(1)

244. أَقُــولُ بَعْــدَ الْحَمْــدِ لِلَّــهِ عَلَــى مَــا مَــنَّ مِــنْ إِنْعَامِــهِ وَأَكْمَــلَا
245. ثُــمَّ صَــلَاةُ اللهِ تَتْــرَا أَبَــدَا عَلَــى النَّبِــيِّ الْعَرَبِــيِّ أَحْمَــدَا
246. فَالْقَـصْدُ مِـنْ هَـذَا النِّظَـامِ الْمُحْكَـمِ حَـصْرُ مَخَـارِجِ حُـرُوفِ الْمُعْجَـمِ
247. وَهْــيَ ثَــلَاثٌ مَــعَ عَــشْرٍ وَاثْنَتَــيْنْ فِــي الْحَلْـقِ ثُــمَّ الْفَـمِ ثُـمَّ الـشَّفَتَيْنْ
248. فَالْهَــاءُ وَالْهَمْــزَةُ ثُــمَّ الْأَلِــفُ مِــنْ آخِــرِ الْحَلْـقِ جَمِيعًـا تُعْـرَفُ
249. وَالْعَــيْنُ مِــنْ وَسَــطِهِ وَالْحَــاءُ وَالْغَــيْنُ مِــنْ آخِــرِهِ وَالْخَــاءُ
250. وَالْقَـافُ مِـنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ وَالْكَــافُ أَسْــفَلَ قَلِــيلًا تُــدّرَكْ
251. وَالْجِــيمُ وَالْيَــاءُ كَــذَا وَالــشِّينُ مِنْــهُ وَمِــنْ وَسَــطِهِ تَكُــونُ
252. وَالــضَّادُ مِــنْ حَافَتِــهِ وَمَــا يَلِــي ذَلِــكَ مِــنْ أَضْرَاسِــهَا مِــنْ أَوَّلِ
253. وَالــلَّامُ مِــنْ طَرَفِــهِ وَالــرَّاءُ وَالنُّــونُ هَكَــذَا حَكَــى الْفَــرَّاءُ
254. وَالْحَــقُّ أَنَّ الــلَّامَ قَــدْ تَنَــاهَى لَــهُ مِــنَ الْحَافَــةِ مِــنْ أَدْنَاهَــا
255. وَالــرَّاءُ أَدْخَـلُ إِلَـى ظَهْـرِ اللِّـسَانْ مِــنْ مَخْـرَجِ النُّـونِ فَـدُونَكَ الْبَيَـانْ
256. وَالطَّــاءُ وَالتَّــاءُ وَحَــرْفُ الــدَّالِ أَعْنِــي بِهَــا الْمُهْمَلَــةَ الْأَشْــكَالِ

(1) يوجد في بعض النسخ زيادة هذا البيت:

وَقَــالَ أَيْــضًا سَــمَحَ اللهُ لَــهُ وَزَادَهُ رُشْــدًا وَزَكَّــى فِعْلَــهُ

وهو مدرج في النظم، وليس لابن بري، كما نبه عليه الشيخ لارباس، وليس في نسخة المغاربة ولا في شرح النجوم الطوالع.

257. مِـنْ طَـرَفِ اللِّـسَانِ مَـعْ أُصُـولِ عُلْيَـا الثَّنَايَـا فُـزْتَ بِالْوُصُـولِ
258. وَمِنْـهُ يَخْـرُجُ وَمِـنْ أَطْرَافِهَـا مَـا امْتَـازَ بِالْإِعْجَـامِ عَـنْ خِلَافِهَـا
259. وَالـصَّادُ ثُـمَّ الـزَّايُ ثُـمَّ السِّينُ مِنْـهُ وَمِـنْ بَيْنِهِمَـا تَبِـينُ
260. وَالْفَـاءُ مِـنْ بَـاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ وَطَـرَفِ الْعُلْيَـا مِـنَ الثَّنِيَّتَـيْنْ
261. وَالْمِـيمُ مِـنْ بَيْنِهِمَـا وَالْبَـاءُ وَالْـوَاوُ لَكِـنْ مَـا بِهَـا الْتِقَـاءُ
262. ثُـمَّ لِهَـذِي الْأَحْـرُفِ الْمَـذْكُورَهْ صِـفَاتُهَا الْمَعْلُومَـةُ الْمَـشْهُورَهْ
263. فَـالْهَمْسُ فِـي عَـشَرَةٍ مِنْهَـا أَتَـى هجـاء حَـثَّ شَخْـصَهُ فَـسَكَتَا
264. وَفِـي سِـوَاهَا الْجَهْـرُ وَالـشّدَةُ فِـي أَجَـدْتَ قُطْبَـكَ ثَمَـانُ أَحْـرُفِ
265. وَمَـا عَـدَاهَا رَخْـوَةٌ لَكِنَّـا يَقِـلُّ فِـي هِجَـاءِ لَـمْ يَرْعَوْنَـا
266. وَالِانْـسِفَالُ فِـي سِـوَى هِجَـاءِ قِـظْ خُـصَّ ضَـغْطٍ ذَاتِ الِاسْـتِعْلَاءِ
267. وَأَحْـرُفُ الْإِطْبَـاقِ مِـنْ ذِي الطَّـاءِ وَالـصَّادِ ثُـمَّ الـضَّادِ ثُـمَّ الظَّـاءِ
268. وَغَيْرُهَـا مُنْفَـتِحٌ ثُـمَّ الـصَّفِيرْ فِي السِّينِ وَالـصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ
269. وَالْمُتَفَـشِّي الـشِّينُ وَالْفَـاءُ وَقِيـلْ يَكُـونُ فِـي الـضَّادِ وَيُـدْعَى الْمُـسْتَطِيلْ
270. وَالـلَّامُ مَالَـتْ نَحْـوَ بَعْـضِ الْأَحْـرُفِ فَـسُمِّيَتْ لِـذَاكَ بِـالْمُنْحَرِفِ
271. وَالـرَّاءُ فِـي النُّطْـقِ بِهَـا تَكْرِيـرُ وَهْـوَ إِذَا شّـددّتَهَا كَثِيـرُ
272. وَالْغُنَّـةُ الـصَّوْتُ الَّـذِي فِـي الْمِـيمِ وَالنُّـونِ يَخْـرُجُ مِـنَ الْخَيْـشُومِ
273. فَهَـذِهِ الـصِّفَاتُ بِاخْتِـصَارِ تُفِيـدُ فِـي الْإِدْغَـامِ وَالْإِظْهَـارِ
274. تَـمَّ كِتَـابُ الـدُّرَرِ اللَّوَامِـعْ فِـي أَصْـلِ مَقْـرَإِ الْإِمَـامِ نَـافِعْ

275. نَظَمَـــــــهُ مُبْتَغِيًـــــــا لِلْأَجْـــــــرِ   عَلِــــيٌّ الْمَعْـــــرُوفُ بِـــــابْنِ بَـــــرِّي

276. سَـــنَةَ سَـــبْعٍ بَعْـــدَ تِـــسْعِينَ مَـــضَتْ   مِـــنْ بَعْـــدِ سِـــتِّمِائَةٍ قَـــدِ انْقَـــضَتْ(1)

□□□

(1) هذه الأبيات لا توجد في بعض النسخ كنسخة المغاربة، لكنها مثبتة في أكثر النسخ الخطية، وشرح عليها المارغيني في النجوم الطوالع.

لكن يوجد في بعض النسخ بيت آخر هو:

مــن هجــرة النبــي خيــر النـــاس   صــلى عليــه صــارف الوســواس

وهو مدرج وليس من نظم ابن بري كما نبه عليه شيخنا/ لارباس في النصوص المحظرية الكبرى ص73.

تقريظ شيخنا الحافظ لا رباس حفظه الله

الْحَمْــــدُ لِلـــــهِ الَّـــذِي بِـــالْعِلْمِ رَفَـــعَ مَـــنْ شَـــاءَ مِـــنَ أَهْـــلِ الْعِلْـــمِ
وَيَرْفَـــــعُ اللهُ الَّـــــذِينَ آمَنُـــــوا دَلِيـــلُ فَـــضْلِ الْعِلْـــمِ يَـــا مَـــنْ يَفْطِـــنُ
لِـــذَا فَـــإِنَّ خَـــادِمَ الْعِلْـــمِ سَـــمَا بِخِدْمَـــةِ الْعِلْـــمِ فَنَـــالَ الْمَغْنَمَـــا
وَإِنَّ مَـــــنْ بِـــذَلِكَ الْيَـــوْمَ حُبِـــي خَـــادِمُ عِلْـــمِ الـــشَّرْعِ جُمْعَـــةُ الْأَبِـــي
نَجْـــلُ لِكَعْبِـــيٍّ جَـــزَاهُ الْمَـــوْلَى بِأَحْـــسَنِ الْجَـــزَا لِمَـــا قَـــدْ أَوْلَـــى
مِـــنَ الْعِنَايَـــةِ لِأَفْـــضَلِ الْعُلُـــومْ عِلْـــمِ الْكِتَـــابِ كُلِّـــهِ عَلَـــى الْعُمُـــومْ
وَإِنَّ تَفْـــصِيلَ ابْـــنِ غَـــازٍ حَقَّقَـــا بِأَنَّـــهُ مِـــنْ خَيْـــرِ مَـــا قَـــدْ حَقَّقَـــا
كَـــذَاكَ مَـــا أُلْحِـــقَ بِـــ«التَّفْـــصِيلِ» مِـــنَ الْمُـــصَدَّرِ عَلَـــى التَّفْـــصِيلِ
أَبَـــــانَ فِيـــــهِ دُرَرًا عَلَـــــى دُرَرْ وَلَا غَرَابَـــةَ فَـــذَا عَنْـــهُ اشْـــتَهَرْ
مِـــنْ جَـــوْدَةِ التَّحْقِيـــقِ وَالتَّـــدْقِيقِ فِـــي كُلِّمَـــا يُرْتَـــادُ مِـــنْ تَحْقِيـــقِ
أَدَامَ رَبُّنَـــا لَـــهُ الـــذِّكرَ الْحَـــسَنْ بِتِـــي وَتِلْـــكَ رَبِّ بِـــالْجَزَا الْحَـــسَنْ
صَـــلِّ وَسَـــلِّمَنْ عَلَـــى مَـــنْ حَـــضَّا عَلَـــى تَعَلُّـــمِ الْقُـــرَانِ حَـــضَّا
وَالـــصَّحْبِ وَالتَّـــابِعِ مَـــنْ بِالرَّسْـــمِ وَالـــضَّبْطِ قَـــدْ حُبُـــوا هُـــدَاةِ الْعِلْـــمِ

والحمد لله على فضله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

إعداد طالب العلم

الملقب الشيخ / الداه جمعة بن عبد الله الكعبي /

5 / 10 / 1430هـ

فهرست المحتويات

□□□